الرئاسة الفلسطينية: الاستيطان يقوض حل الدولتين وهنيه يحذر من التفريط بالأرض

الاحتلال يلتهم 37% من أراضي الضفة ويكثف تهويد القدس

الثورة/ متابعات/ وكالات

أحيا الفلسطينيون في الداخل والخارج الذكرى السنوية السابعة والثلاثين ليوم الأرض بمسيرات ومظاهرات وعدة فعاليات مختلفة تذكر العالم باستمرار محنتهم جراء الاحتلال وتمسكهم بمواصلة النضال وصولا على إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وتأتي هذه المظاهرات التي شهدت اشتباكات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي بالضفة الغربية على وقع تصاعد التحذيرات من تفاقم الاستيطان الذي سيقوض فرص حل الدولتين ويرفع انفجار الوضع برمته حيث بلغ عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية بالضفة الغربية والقدس 482 موقعا والتهم 37% من أراضي الضفة.

وتصدت قوات الاحتلال وبحسب الأنباء الواردة لمسيرة انطلقت بمناسبة يوم الأرض من مخيم قلنديا نحو الحاجز العسكري القريب من المخيم شمالي القدس المحتلة، وأطلق جنود الاحتلال قنابل مُدمعة وصوتية باتجاه المتظاهرين الذين كانوا يرشقونهم بالحجارة.

ويحيي الفلسطينيون في 30 مارس من كل عام ذكرى استشهاد ستة فلسطينيين في مثل هذا أمس من عام 1976 برصاص جنود إسرائيليين أثناء مظاهرات نُظمت احتجاجا على مصادرة سلطات الاحتلال أراضي فلسطينية.

وكان الجيش والشرطة الإسرائيليان استبق إحياء يوم الأرض بنشر تعزيزات كبيرة في الضفة الغربية والقدس المحتلتين تحسبا لما اسماه بالمظاهرات، وبررت الشرطة تلك التعزيزات بورود معلومات تفيد بأن مجموعات من الفلسطينيين تستعد لتنظيم تظاهرات عنيفة في ذكرى يوم الأرض.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها فرقت أمس عشرين فلسطينيا يتقدمهم رئيس الوزراء سلام فياض بالقرب من مستوطنة معاليه أدوميم شرقي القدس المحتلة.

وبصورة متزامنة، شهدت البلدات العربية داخل الخط الأخضر مسيرات في هذه الذكرى. وشارك في هذه المسيرات أسر شهداء احتجاجات عام 1976 وممثلون عن مختلف التيارات السياسية داخل الخط الأخضر.

وقال ماجد أبو يونس عضو اللجنة الشعبية وأحد المؤسسين لعملية إحياء فعاليات يوم الأرض للجزيرة، إن أنشطة أخرى كثيرة أقيمت داخل الخط الأخضر لإحياء هذه الذكرى.

كما شهد قطاع غزة أمس مسيرات متفرقة بالمناسبة ذاتها، في وقت ما تزال فيه سلطات الاحتلال تغلق بعض المعابر، وتقيّد حركة مراكب الصيد الفلسطينية في ساحل القطاع.

وتقام مسيرات خارج فلسطين بالمناسبة ذاتها. وكان منظمو المنتدى الاجتماعي العالمي في تونس أعلنوا أمس أن مسيرة تضامنية مع الشعب الفلسطيني ستنظم أمس بمناسبة يوم الأرض.

سياسيا، حذرت الرئاسة الفلسطينية أمس من ضياع فرصة حل الدولتين في ظل توقف عملية السلام واستمرار الاستيطان. وقالت في بيان بمناسبة يوم الأرض إن "توقف عملية السلام وانسداد أفقها بسبب تمسك الحكومة الإسرائيلية بسياستها الاستيطانية سيقوض فرص حل الدولتين، وسيدفع عاجلا أم آجلا الوضع برمته إلى الانفجار".

وأضاف البيان "الاستيطان الذي يمزق أرضنا، ويضع 37% من أراضي الضفة الغربية برسم الاستيطان، بات يهدد ليس فقط حقنا المشروع بإقامة دولتنا على الأراضي التي احتلت عام 1967 فحسب، بل بات يهدد مصيرنا ووجودنا الوطني".

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة في غزة إسماعيل هنية شدد أمس على أنه "لا تنازل" عن أي شبر من الأرض الفلسطينية، محذرا السلطة الفلسطينية من الوقوع في "فخ المال السياسي".

وقال بمخيم الشاطئ للاجئين قرب منزله غربي مدينة غزة "لا تفريط في الأرض، ولا تنازل عنها، ولا مساومة عليها باعتبارها جوهر الصراع". كما أشار إلى أن "المشروع الصهيوني قائم على النهب والاستيطان على أرضنا".

وقد ذكر تقرير إحصائي فلسطيني أن عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية بالضفة الغربية والقدس بلغ 482 موقعا في نهاية عام 2012. وأفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير بمناسبة "يوم الأرض" أن عدد المستوطنين بلغ 536932 مستوطنا نهاية عام 2011.

في هذه الأثناء، ذكر تقرير إحصائي فلسطيني أن عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية بالضفة الغربية والقدس بلغ 482 موقعا في نهاية عام 2012. وأفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير بمناسبة "يوم الأرض" أن عدد المستوطنين بلغ 536 ألفا و932 مستوطنا نهاية عام 2011.

وأوضح التقرير أن 49.8% من المستوطنين يسكنون في القدس، حيث بلغ عددهم حوالي 267 ألفا و634 مستوطنا، منهم 199 ألفا و647 مستوطنا في القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم.

وحسب التقرير، تشكل نسبة المستوطنين بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية حوالي 21 مستوطنا مقابل كل مائة فلسطيني، في حين بلغت حوالي 68 مستوطنا مقابل كل مائة فلسطيني في القدس.

وأوضح التقرير أن إجمالي الخسائر التي تكبدها الفلسطينيون جراء عمليات هدم مبانيهم في القدس بلغت ثلاثة ملايين دولار، وهي لا تشمل مبالغ المخالفات المالية الطائلة التي تفرض على ما يسمى بـ"مخالفات البناء".

بدوره أكد القيادي الفلسطيني عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح المفوض العام للعلاقات العربية، أن ذكرى يوم الأرض هي رسالة للاحتلال وللعالم الحر بأن الشعب الفلسطيني سيبقى في أرضه وسيواصل نضاله من أجل الخلاص من الاحتلال الإسرائيلي، وصولا إلى إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأوضح زكي، في تصريح له أمس، أن ذكرى يوم الأرض هي مناسبة لتوحيد صفوف الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال ومخططاته، التي تستهدف الأرض والشعب الفلسطيني، داعيا إلى المشاركة في فعاليات يوم الأرض الذي يوحد الشعب الفلسطيني على جانبي الخط الأخضر، ويجمعهم منذ نكبة عام 48 عبر محاولات الاقتلاع والتهويد وتغيير معالم الأرض الفلسطينية.

وجدد التأكيد على أن كل محاولات الاقتلاع والتهجير التي ينتهجها الاحتلال ستفشل على صخرة الصمود الوطني، وان عدوان الاحتلال لن ينال من إرادة الشعب الفلسطيني في استعادة أرضه وحقوقه، مضيفا أن أبناء فلسطين متمسكون بالأرض، التي هي أساس القضية الفلسطينية رغم ظلم سياسة مصادرة الأرض، والتوسع الإسرائيلي والتهويد.

ومن جانبه، قال النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية إن يوم الأرض يعد تأكيدا على تمسك شعب فلسطين بأرضه واستمراره في مقاومة المحتل حتى زوال الاحتلال وكنس الاستيطان.

وحيا البرغوثي أبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وفي سائر الأراضي المحتلة الذين يتوحدون أمس في معركة الأرض والدفاع عنها من الجليل والمثلث والنقب والقدس والضفة وغزة، مضيفا أن مسيرة النضال والمقاومة الشعبية لن تتوقف بل ستستمر وتتصاعد..

انتهاء جولة الرئيس الصيني الافريقية

برازافيل/(أ ف ب)

وقعت الصين والكونجو أحد عشر اتفاقا بملايين اليورو وذلك في اليوم الاول من الزيارة التاريخية للرئيس الصيني الجديد شي جينبينغ إلى برازافيل، المحطة الاخيرة من جولة افريقية هيمن عليها الاقتصاد.

وبعد توقيع هذه الاتفاقات وخطاب القاه في البرلمان الكونجولي، دشن الرئيس الصيني أمس السبت مستشفى ومكتبة قبل أن يعود إلى بلده في ختام جولة في افريقيا قادته إلى تنزانيا وجنوب افريقيا ايضا.

وبحضور شي ورئيس الكونجو دينيس ساسو نغيسو، وقع مسؤولون من البلدين احد عشر اتفاقا تبلغ قيمتها الملايين في قطاعات التعاون والاقتصاد والاتصال والبنى التحتية والمصارف، كما ورد في وثيقة حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية.

وتضاف هذه الاتفاقات إلى تلك التي يجري تطبيقها حاليا مثل تمويل اكثر من 500 كلم من طريق بين برازافيل زبوانت نوار العاصمة الاقتصادية للبلاد، وبناء احياء جديدة.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أن شي جينبينغ عبر عن رغبته في "تعزيز الصداقة" الصينية الكونجولية و"تشجيع المبادلات والتعاون في كل القطاعات".

وقد أكد الرئيس الصيني في خطاب أمام مجلسي البرلمان "لدينا المهمة التاريخية التي تتمثل بتحقيق التنمية الوطنية وسعادة شعوبنا".

وأضاف خلال القائه الخطاب إن "تنمية الصين ستشكل في المستقبل فرصة لا سابق لها لافريقيا وكذلك سيكون الامر بالنسبة لبلدي في ما يتعلق بتنمية افريقيا".

وأكد شي أن "التطورات الاخيرة في الوضع الدولي لم تجلب فرصا للتنمية فحسب بل اوجدت تحديات جدية: البحث عن السلام".

إيران تأمل باستمرار «التقدم» بمباحثات النووي

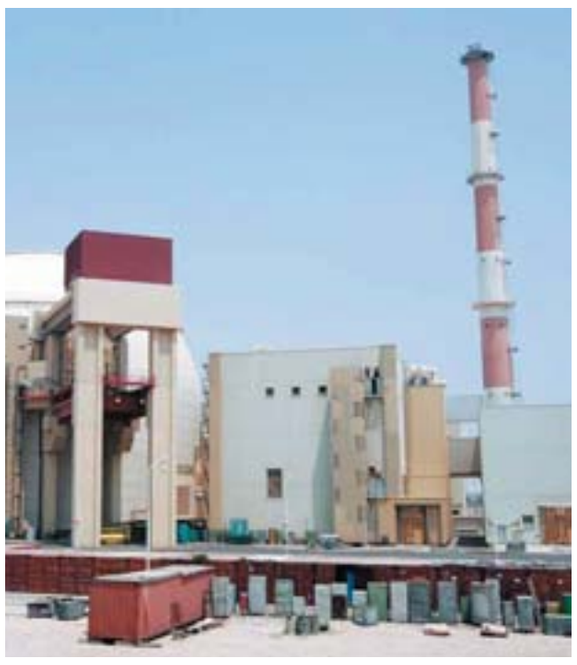

طهران/رويترز

أعربت إيران عن أملها في استمرار "التقدم" بالمحادثات مع القوى الكبرى حول برنامجها النووي المثير للجدل، في الخامس والسادس من أبريل المقبل في ألماآتا بكزاخستان، وذلك بعد "النتائج الايجابية" التي حققها الاجتماع السابق أواخر فبراير.

وصرح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي في تصريح لوسائل الإعلام المحلية الإيرانية أن اجتماع "ألماآتا 1 (يومي 26 و27 فبراير الماضي) أسفر عن نتائج إيجابية ونأمل في استمرار التقدم في ألماآتا 2".

لكنه أضاف -على هامش زيارة رسمية لطاجيكستان: إن المشكلة لن تحل في يوم واحد".

واستؤنفت المفاوضات بين إيران ودول مجموعة 5+1 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين وألمانيا) أواخر فبراير الماضي بعد توقف استمر ثمانية أشهر.

وتشتبه البلدان الغربية وإسرائيل في سعي إيران لصنع قنبلة نووية تحت ستار برنامج نووي مدني، لكن طهران تنفي ذلك قطعيا، ولهذا السبب، فرضت الأمم المتحدة عليها مجموعة من العقوبات التي عززها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من جانب واحد بحظر مصرفي ونفطي.

وفي ألماآتا، قدمت مجموعة "5+1" عرضا معدلا مطالبة بـ"تعليق" أنشطة تخصيب اليورانيوم بنسبة 20% بإيران بدلا من وقفها. وفي المقابل، سيتم تخفيف بعض العقوبات على تجارة الذهب والقطاع البتروكيميائي.

ورحبت إيران بـ"منعطف" في المفاوضات لكنها تطالب برفع مزيد من العقوبات، وتشدد على الاعتراف بـ"حقها" في تخصيب اليورانيوم من قبل المجموعة الدولية.

ووافق المرشد الأعلى علي خامنئي أيضا للمرة الأولى على إجراء محادثات مباشرة حول الملف النووي مع الولايات المتحدة، لكنه قال إنه ليس "متفائلا" بنتيجة هذا الحوار.

وخففت روسيا أيضا من تفاؤلها حيال الملف النووي، بعد اجتماع للخبراء منتصف مارس الجاري للإعداد للقاء ألماآتا.. وقال سيرغي ريابكوف نائب وزير الخارجية: ثمة بعض التقدم، لكن هذا التقدم غير كاف للتحدث عن اختراق مهم.

مانديلا يتعافى من انتكاسة صحية

جوهانسبورج/ (ا ف ب)

بدأ رئيس جنوب أفريقيا السابق نلسون مانديلا (94 عاما) أمس يومه الثالث في المستشفى حيث يتعافى من انتكاسة صحية بسبب التهاب رئوي فيما تبدو السلطات متفائلة رغم غياب أي أخبار جديدة عن وضعه الصحي.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الجنوب افريقية ماك ماهاراج المخول وحده إعطاء معلومات عن الوضع الصحي لأشهر مريض في البلاد، لوكالة الصحافة الفرنسية صباح أمس: ليس لدي أي أخبار بعد لا جديد في الوقت الحاضر.

وأكد لا أعلم متى سيتصل بي الأطباء لكنهم سيتصلون بي، فقد وعدوا انهم سيتصلون"، مكتفيا بالبيان الوحيد الذي نشره عصر الجمعة الماضي.

وكان ماهاراج أكد أن نلسون مانديلا "يتمتع بمعنويات عالية وهو في تقدم مستمر" بدون تفاصيل أخرى.

وعبر لوكالة الصحافة الفرنسية عن ارتياحه لهذه "الاخبار الجيدة" لكنه أكد في الوقت نفسه على ضرورة "الاحتراس" نظرا إلى سن مانديلا الذي كان رفيقه في الاعتقال.

وأضاف: إن البطل الوطني يتجاوب مع العلاج وذلك بعد ساعات قليلة من نقله إلى المستشفى ليل الأربعاء الخميس.

وأكد ماندلا مانديلا حفيد الرجل الذي يعتبر رمزا عالميا للنضال ضد نظام الفصل العنصري، وكذلك ويني ماديكيزيلا-مانديلا زوجته السابقة الجمعة انه على ما يرام متحدثين عن "فحوصات طبية، وأكد الرئيس الجنوب افريقي جاكوب زوما في وقت سابق أنه لا يوجد دواع معينة للقلق.

ولم يجر الرئيس زوما أي تغييرات في جدول اعماله. واعلن على سبيل المثال انه سيتوجه إلى القمة الاستثنائية للمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا التي ستكرس لبحث الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى الثلاثاء في نجامينا (تشاد).

وقد قتل 13 جنديا جنوب أفريقي في 24 مارس أثناء عملية الاستيلاء على بانغي من قبل متمردي سيليكا مما أثار جدلا حادثا في جنوب أفريقيا.

ولم يشأ ماك ماهاراج الإفصاح عن اسم المستشفى الذي نقل إليه مانديلا مساء الأربعاء الماضي، ويرجح أن يكون في جوهانسبورج، حيث يقيم في عزلة تامة عندما لا يكون في قرية كونو مسقط رأسه، أو في بريتوريا التي تبعد 60 كلم حيث أمضى الأيام الأخيرة قبل نقله إلى المستشفى.

ولفت المتحدث باسم الرئاسة الجنوب افريقية إلى أن البعض يعتقدون انه علينا أن نكشف مكان المستشفى، لم نفعل ذلك عن إدراك تام لأننا نريد التأكد من أن الأطباء يركزون على عملهم، كما نريد حماية خصوصيته.

وقد تمركز بعض الصحافيين أمام مقر إقامة نلسون مانديلا في جوهانسبورغ، حيث يبدو الوضع هادئا جدا، وكذلك في محيط بعض المستشفيات التي يمكن أن يكون فيها في المدينتين.

وأجواء عطلة نهاية الأسبوع الطويلة لمناسبة عيد الفصح لم يعكر صفوها أي شيء معين فيما تعيش جنوب أفريقيا في وتيرة بطيئة.

وكان مانديلا ادخل المستشفى في يناير 2011م ثم في ديسمبر 2012م لاصابته بالتهابات من الطبيعة نفسها مرتبطة على الأرجح بأثر أصابته بمرض السل عندما كان في سجن جزيرة روبن آيلند قبالة الكاب حيث أمضى ثماني عشرة سنة من حياته في سجون النظام العنصري.

وأفرج عنه في 1990م ليصبح بعد أربع سنوات أول رئيس اسود للبلاد من 1994م إلى 1999م.

وحصل في 1993م على جائزة نوبل للسلام مع آخر رئيس في نظام التمييز العنصري فريدريك دو كليرك وذلك لاتمامهما بنجاح المفاوضات من أجل إرساء الديموقراطية.

وفيما تبدو صحته في تراجع بات يعيش في عزلة تامة متنقلا بين جوهانسبورغ وقرية كونو التي نشأ فيها بجنوب البلاد.

ومنذ بضع سنوات توارى هذا الرجل العظيم عن الساحة العامة ولم يظهر علنا منذ نهائيات كأس العالم لكرة القدم في يوليو 2010م في جوهانسبورج.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

باذيب: جهود

وأضاف: لن ننسى الـ(153) راكباً الذين سقطوا على مقربة من مطار مورونى..

اليوم.. لقاء

وقال الإريانى: إنه من ا... تنفيذه فى غضون الفترة القليل... جل انتخ... حول دون... القيم وأنه سيتم خلال اللقا... مناقشة قضايا التمويل.

50% من مقاتلي

وقال الشرعبى أن التق... احصائيات مهمة عن كافة أو... فى مناطق النزاع وخاصة ال... بالقتال مع تنظيم القاعـ... الشعبية، مضيفا أن 50% ... فى بعض المديريات شاهدوا ...

السفير تشورمان:

لافتا إلى أن السلطات التركية ... الرخصة الممنوحة للشركة ال... صنعت الشحنة التى تم كش... للعنف القائم على النوع الاجتماعى قبل عامين وكانت مرسلة لليم... مالك المصنع بالسجن لمدة ع... أن الاسلحة المضبوطة تحمل ... شركة تركية معروفة ومسجلة ... زيارة مرتقبة لوزير الطاقة التر... قريبا لبحث مزيد من الاستثما... بين البلدين، إضافة إلى استث... سوف تتم فى المستقبل القريب ... عدة ومنها إنشاء مصانع للـ... كما سيشهد المستقبل القر... مجال الثروة السمكية ..

باذيب: جهود

وأضاف: لن ننسى الـ(153) راكباً الذين سقطوا على مقربة من مطار مورونى..

وأضاف فى تصريح لـ(الثورة) أن إعادة فتح ملف سقوط الطائرة وتحريك المياه الراكدة للقضية بعد أن جمدت لحوالى أكثر من أربع سنوات ساعدنا على إحداث تفاعل إيجابى على المستوى المحلي والأهم الذي جزر القمر وأن المجريات الحقيقية لأسباب سقوط الطائرة بصورتها النهائية.

ونوه وزير النقل إلى أن من المتوقع أن يقوم وزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي قريبا بزيارة لجزر القمر معه فريق عمل فنيا متخصصا يضم خبرات وكفاءات يمنية عالية وذلك لإنداء حسن النية مع حكومة جزر القمر.

وأضاف أن الزيارة سوف تتلوها زيارة أخرى لوفد حكومي برئاسة الدكتور واعد عبدالله باذيب وزير النقل، وكل من وزير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي ووزير الخارجية الدكتور أبو بكر عبدالله القربي ومسؤولي الخطوط الجوية اليمنية والهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد.

واختتم الدكتور واعد تصريحه بالتأكيد على أن نتائج التحقيقات التي سيتم التوصل إليها سوف تنشر للرأي العام في بلادنا بصورة واضحة وشفافة.

الجدير بالذكر أن الطائرة التابعة للخطوط الجوية اليمنية وهي من نوع

هادي يبدأ

واشار السفير الروسي بصنعاء سيرغي كوزلوف لـ(الثورة) إلى أهمية هذه الزيارة في الارتقاء بمسيرة العلاقات المتميزة بين اليمن وروسيا، كما اعتبرت السفارة اليمنية بموسكو زيارة الرئيس هادي إلى روسيا بأنها تحمل أهمية كبيرة من حيث توجهها لتفعيل وتطوير علاقات البلدين في مختلف المجالات.

برامج طارئة